

الأمم

مجلة فصلية مُصَوِّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

(۱۳)

دارالحدیث دارالحدیث

۲۱۴۲۸

الکوفی

مجلة فصلية مصورة تقنی بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠



لنتعلم من الحسين كيف نشور لكرامتنا وحرية شعبنا وأرضنا

● الدكتور فيصل السامر

وراءه أي أثر وأي ذكر؟ وهل استطاعت الامم الحية الناهضة التي قبضت على أعنة التقدم والرقى ان تفعل ذلك دون جهد ودون تضحية ودون فداء؟ وهل بلغ شعب حرية دون شهداء ودون ضحايا؟

اننا في الحق ملزمون بالاعتراف بأن امتلاك الاسلحة والطاقة البشرية فحسب لا يمكن أن يؤدي الى قهر أعدائنا دون أن نمتلك قبل كل شيء الايمان بقضيتنا ثم الاستعداد للموت دونها بعد ذلك. ان عدونا متسلح بكل هذه الاسلحة وفي مقدمتها وعيه للقضية التي يسعى من أجلها. وقضيته وان كانت قضية غير عادلة - وهذا أمر حقيقي - لكن القوم مقتنعون أنهم على حق وهم يربون أبنائهم على الايمان بهذا الحق. فأحرى بنا نحن المظلومون المُغتَضَبون الحق المشروع ان نستلهم المواقف المشرقة المضئية في تاريخنا - كالثورة الحسينية - فنتعلم منها كيف نشور لكرامتنا وحرية شعبنا وأرضنا.

الإمام الحسين عليه السلام كان شهيد المبدأ الذي خرج من أجل تحقيقه، وهو تثبيت القيم الاسلامية الحققة وتجسيد ارادة الامة ورأيها العام. ولم يثن الحسين (ع) انه في قلة قليلة من أصحابه الابرار يقاتل جيوشاً ضخمة جرارة مسلحة وممولة ومسنودة من الدولة وطاقاتها المالية والبشرية. لم يثنه ذلك لانه أراد أن يستشهد وعرف بوعي عميق ان تضحيته واستشهاده سيكونان رمزاً تاريخياً للأجيال القادمة يرشدهم ويهديهم الى معنى الاستشهاد في سبيل الحق. ودليل ذلك أكثر من ثلاثة عشر قرناً مضت على موقعة الطف، وما زالت تحيا في ضمائر الناس وتمثل في أذهانهم.

فنحن في ظرفنا التاريخي الراهن أحوج ما نكون الى تلقين أبنائنا معنى التضحية في سبيل مبدأ عادل وقضية حققة، وانه لا معنى لان يعيش الانسان دون هدف. فما معنى أن يأكل الانسان ويشرب ويلبس وينام، وتمر حياته هكذا يوماً بعد يوم وعاماً بعد عام ثم يطويه الفناء فلا يترك

ويؤول مقترف الذنوب اليه
تلقى ثوابك بالبكاء عليه

يا غافلاً عما يُراد به غداً
حُذ بالبكاء على الحسين ففي غدٍ